مجلس المعارف الجديد برئاسة سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح

السنة السادسة
العدد الأول

عدد ممتاز

ربيع الثاني ١٣٧١
يناير ١٩٥٢

« فهرس » العدد الأول — السنة السادسة

متفرقات	رئيس التحرير	٣
عام جديد ... وعالم	للزميل ... ق...	٥
مع الكتب	للأستاذ عبد العزيز حسين	٦
الزيت والتعليم	للزميل عبد الله السيد	٧
« النهضة » مع مدير المعارف		٨
مولد الرسول عيد البشرية	لفضيلة الشيخ أحمد الشرباصي	١١
المقر	للأستاذ أحمد البشر	١٤
هكذا أعتقد « شعر »	للشاعر الكبير صقر الشبيب	١٦
ركن المرأة		١٨
المجالس المحلية والمجالس الإدارية	للزميل جاسم مشارى البدر	٢٠
لمسات خفيفة	للزميل ... هو	٢٢
رحلة إلى القناطر الخيرية	للزميل ... ابن بطوطه	٢٣
مجلس على أكتاف الشعب...	عصام	٢٥
يا عروس الخيال « شعر »	للأستاذ عبد الله زكريا	٢٦
الندوة		٢٨
الفتاة الكويتية	للزميل عبد الوهاب أحمد الفهد ...	٣١
ماذا نريد من شركة النفط	للزميل عبد الرزاق خالد الزيد ...	٣٢
آراء الناس	للزميل حامد عبد السلام	٣٤
بتروليات		٣٥
ما رأيكم ؟		٣٧
ضحية الجهل	للزميل يوسف محمد النصف	٣٨
وجهة نظر		٣٩
الرياضة		٣٩
حديث الشهر...	للأستاذ فهد يوسف الدويرى	٤٢
هنا الكويت		٤٥
مع بعثات الكويت...		٤٦
رسائل القراء		٤٧
الصورة الجديدة « قصة »	للزميل جاسم عبد العزيز القطامى ...	٤٨
الناى الحزين	يعقوب منصور	٥١

العدد الأول | ربيع ثانى سنة ١٣٧١ — يناير سنة ١٩٥٢ | السنة السادسة

متفـــــــــرقات

« البعثة » فى عامها السادس :

طوت « البعثة » العام الخامس من عمرها ، ودخلت عامها السادس جذلة متفائلة مستبشرة بهذا العام القادم الجديد . وقد نشأت « البعثة » أدبية ثقافية ، وترعرعت كذلك . همها بث هذه الروح فى نفوس الكويتيين أجمع وما أحوج الكويتيين إلى الثقافة الحرة ، والأدب الصحيح ؛ وأفسحت صدرها لكل ما يرد إليها من مقالات وقصائد ، وأفكار وآراء . فكانت ميداناً يتسابق عليه الكويتيون لإبداء ما يرونه صالحاً لخدمة الشعب ولخير الوطن ، موضحين وجهات نظرهم فى كل مرفق من مرافق الحياة العامة فى الكويت ، وعارضين اقتراحاتهم التى يعتقدون بصلاحها ، ويؤمنون بفوائدها على صفحاتها ، بأساليب معتدلة متزنة . وكان القائمون عليها منذ أن نشأت ، يقيدونها بقيود معقولة أحياناً ، وغير معقولة أحيانا أخرى ، حتى أخذ كثير من القراء يوجهون اللوم الشديد والانتقاد المر — بعض الأوقات — على هذه القيود الثقيلة المفروضة عليها فرضاً ، والحد من حريات الأقلام حداً جعل بعضهم يظن أن « البعثة » لا تريد أن تجابه الحقائق بصراحة وصدق ، ولهم الحق فى ذلك النقد واللوم ما دام قصدهم المصلحة العامة . ولكن المعروف أن النقد اللاذع ، والانتقاد المر الشديد ، لا يؤديان إلا إلى الانفجار المدمر ؛ لهذا كان مسلك « البعثة » مسلكاً حكيما حينما خففت من شدة النقد ؛ وهى إذا ما رأت أى خطأ فى أى عمل كان ، راحت تبين هذا الخطأ وما ينجم عنه من أضرار ، شارحة الأسباب التى أدت إليه ، وموضحة الأسباب التى يجب أن تتبع لتلافى هذا الخطأ بأسلوب معتدل . مفندة الحجج والأدلة لأولياء الأمور ، وكاشفة لهم الحقائق التى ينبغى معرفتها وتفهمها تفهما صحيحاً ، وبعد ذلك لا تلقى بالاً بما يكال لها من مديح أو ذم ، ما دامت مؤمنة بصواب الرأى ، وسداد الفكرة .

على أن هناك من أخذ يؤوّل بعض الكلمات العامة التى تنشر على صفحات هذه « النشرة » تأويلاً فيه كثير من عدم الحقيقة ، وشىء أكثر من عدم الروية والتمعن ، فاعتقدوا أن هذه الكلمات العامة ، تعنى أشخاصاً معينين وتهدف إلى أناس معروفين ؛ وربما دفع بهم هذا التأويل إلى أن يحددوا هؤلاء المعنيين — حسبما يدعون — ويسمونهم بأسمائهم . وإن دلت هذه الأحكام على شىء فإنما تدل على قصر النظر ، والتسرع بإصدار مثل هذه الأحكام ؛ ومع ذلك كله فعلينا جميعاً أن لا ننزه أنفسنا عن النقص ، فالكمال لله وحده ، وإننا لندعو الله أن توفق « البعثة » إلى أداء رسالتها المقدسة نحو الشعب كاملة ، بمؤازرة المخلصين ، وتشجيع المسئولين .

مجلس المعارف الجديد :

طالعتنا أخيراً الأخبار بالقرار الذى أصدره سمو أمير البلاد المعظم بحل جميع المجالس فى الكويت ، وإجراء انتخابات حرة بواسطة الشعب وحده بعد أن قال كلمته

المأثورة الخالدة (إن هذه المجالس من الشعب وللشعب) وتُنفذ القرار وانتخب الشعب الرجال الذين يريدهم ويثق بهم ويؤمن بصلاحهم للقيام بأعباء هذه المجالس ، وأولاهم ثقته وحسن ظنه ، وتوسم فيهم الخير والصلاح . ومن هذه المجالس « مجلس المعارف » الذى هو اليوم أهم المجالس وأدقها ، ذلك لأن « المعارف » يتوقف عليها مستقبل الشعب العلمى والثقافى ، فهى التى تستطيع بما أوتيت من عزم أن تنشىء جيلا متعلماً مثقفاً يفهم واجباته ، ويدرك صلاحه ، ويعرف كيف يعالج مشكلاته ويحلها ، ويعرف أيضاً كيف يأخذ مكانه بين المتعلمين . وحينما طلعت إلينا وجوه المجلس الجديد استبشرنا بها ، وفرحنا بطلوعها ، لأنها من اختيار الشعب ، ولأنها وجوه تجمع بين الشيخ الوقور الهادىء الذى عرك الحياة ، وخبر العيش وبين الشاب الأديب المتعلم الحر ، والمتحمس المتدفق حيوية ونشاطاً . ومن هذا الوقار الهادىء ، والحماس المتدفق نأمل أن نستخلص الاعتدال المجدى ، والعمل المفيد . لكن علينا أن لا نغرق فى التفاؤل ، ونصدر الأحكام جزافاً قبل أن نعرف النتائج التى سوف تلدها الأيام . . . والمشاكل المعلقة الكثيرة التى تحتاج إلى الحلول السريعة والبت فيها ، وتخليص « المعارف » مما هى فيه من حيرة واضطراب ؛ كل ذلك كفيل بأن يجعلنا نصدر الأحكام — حينذاك — . أما إذا جرنا التفاؤل جراً فما ذلك إلا لأننا لم نعهد فى هؤلاء الأعضاء الجدد إلا كل حب للخير ، ورغبة فى الإصلاح ، علاوة على ما يمتازون به من معرفة ودراية . ولنمسك القلم عن الاسترسال ، لنترك للأيام أن تتحدث ، وأن تقول كلمتها ، وتصدر حكمها الصحيح العادل .

ولنا كبير الأمل فى أن تطالعنا بقية المجالس الأخرى بإصلاحاتها الشاملة ، ومشروعاتها الواسعة لخدمة الوطن الذى هو فى أمس الحاجة إلى العمل والرفع من مستواه ، ومجاراة الأيام التى تمر سراعاً ، والشعوب التى تتقدم فى مختلف مناحى الحياة .

ذكرى خالدة :

هى ذكرى مولد الرسول الأعظم ، ومنقذ العرب من الضلال ، والداعى إلى الإنسانية الحقة ، وبانى مجد الإسلام ، ومنشىء الحضارة العظيمة الخالدة ، يمر بنا هذا اليوم الخالد ونحن ماضون فى جهالتنا نغط فى نوم عميق ، فلا نلقى له بالا ، ولا نهتم به ، كما تهتم الأمم الناهضة الحية بأيامها الخالدة ، وأين يوم مولد « محمد » من الأيام التى تمجدها الأمم الأخرى فى أعيادها ، وتحتفل بها أجل الاحتفال . وكان الأجدر بأمة « محمد » أن تستلهم العبر والعظات من هذا اليوم الخالد ، فتصلح من شئونها التى أفسدتها الأيام ، وتقوى من إيمانها الذى كاد أن يودى به الزمن ، وتزعزعه الكروب ، وما كانت تقع فيما وقعت فيه من مذلة وهوان ، لو أنها عرفت لمثل هذه الأيام قدرها ، واستمدت منها القوة والثبات أمام ضربات الدهر وصدمات الأيام .

إننا لا نريد فى هذا اليوم أن نلقى الخطب الرنانة ، والقصائد الحماسية ، دون أن يكون لها وقع فى قلوبنا ، وتأثير فى نفوسنا ، ثم نقول بعد ذلك أننا أدينا واجبنا نحو هذا اليوم . فما هكذا يؤدى الواجب ، ولا هكذا يكون الاحتفال بمثل هذا اليوم . وما فائدة الخطب إذا لم تجد الآذان الصاغية ، والقلوب الواعية ، والعقول النيرة . وماذا يجدى القصيد إذا لم يجد الوجدان الحى ، والضمير الطاهر والإيمان القوى والرغبة الصادقة فى أداء رسالة الحياة المقدسة

يجب أن يكون احتفالنا بهذا اليوم احتفالا صحيحاً . فنعمل على توحيد كلمتنا ، ولم شملنا ، ونبذ الطائفية بيننا ، والقضاء على الأنانية المقيتة التى تسيطر على نفوسنا ، وترك الأعمال التى لا تنتج إلا الشر فينا . ونعمل ما وسعنا العمل على خدمة أمتنا ، ورفع مستوى وطننا ، متكاتفين متحدين .

و « البعثة » إذ تحتفل بهذا اليوم التاريخى المجيد ، تضرع إلى الله أن يعيده على الأمة العربية خاصة ، وعلى العالم الإسلامى عامة بالمجد والسؤدد والسلام .

رئيس التحرير